



ميرا والمفاجأة في الحديقة

قصة موجهة لن يبلغون
الرابعة حتى السادسة من العمر

عَثَرْتُ ميرا وَعَلِيَّ عَلَى مُفَاجَأَةٍ كَبِيرَةٍ
فِي حَدِيقَتِهِمَا. مَا الَّذِي سَيَفْعَلَانِهِ
بِهَا؟ تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَسْأَلَةَ
التَّعَامُلِ مَعَ الْمَالِ، وَكَيْفِيَّةِ مُشَارَكَةِ
الْآخَرِينَ فِيمَا نَمْلِكُ.



هيئة أبوظبي
للطفولة المبكرة
Abu Dhabi Early
Childhood Authority

مَرْحَبًا، اسْمِي مِيرَا.

كُنْتُ أَلْعَبُ مَعْ

شَقِيقِي عَلَيَّ الْيَوْمَ.

لَقَدْ عَثَرْنَا عَلَى قِدْرِ مَلِيئَةٍ
بِالذَّهَبِ فِي الْحَدِيقَةِ!







فَكَّرْنَا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ
نَشْتَرِيهَا...

وَبِمَا أَنَّنَا مَنْ وَجَدَ الذَّهَبَ،

فَقَدْ قَالَ وَالِدَانَا إِنَّ بِإِمْكَانِنَا

أَنْ نُقَرِّرَ مَا نَفْعَلُ بِهِ..

يَا سَلَام!



وَقَالَا إِنَّ عَلَيْنَا التَّفْكِيرَ فِي مَنْحِ
جُزْءٍ مِنَ الذَّهَبِ لِلْأَطْفَالِ
الْآخَرِينَ الْأَكْثَرَ فَقَرَأَا



«لَا تُرِيدُ أَنْ
نُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ
الذَّهَبِ».

«نَحْنُ مَنْ وَجَدَ
الذَّهَبَ، لِمَ يَجِبُ عَلَيْنَا
أَنْ نُعْطِيَ مِنْهُ
لِلْآخَرِينَ؟».



لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ النَّوْمِ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ...

فَكَّرْنَا كَثِيرًا: لَا يَجِبُ أَنْ نَكُونَ أَنَابِيَيْنَ
هَذَا الْحَدِّ، بَلْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَكْثَرَ
مُرَاعَاةَ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ.



نَعَمْ يَا
عَلِيَّ

هَلْ أَنْتِ
مُسْتَبْقِظَةٌ يَا
مِيرَا؟

وَأَنَا أَيْضًا! عَلَيْنَا أَنْ
نُخْرِ أُمِّي وَأَبِي.

«عَلَيَّ، لَمْ أَنْمِ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ،
رُبَّمَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَمْنَحَ
جُزْءًا مِّنَ الذَّهَبِ لِلْأَطْفَالِ
الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ بِقَدْرِ مَا
نَمْلِكُ.»



أَحْبَبْنَا أُمَّي وَأَبِي أَنَّنَا نُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَ
مِنَ الذَّهَبِ لِلْأَطْفَالِ الْآخَرِينَ



شَعْرَ أَبِي وَأُمِّي بِالْفَخْرِ بِنَا
لَأَنَّ إِعْطَاءَ الْآخَرِينَ وَمُسَاعَدَتَهُمْ
شُعُورٌ رَائِعٌ لِلْغَايَةِ

